

قرى الضيف

وقوله مع الإشارة .

(أنا من لست أعرف لي سواه ... من الأقوام ركننا أو ملادنا) .

(أحبك حب صب مستهام ... وفي است أم الذي يقلبك هذا) - من الوافر - .

وكتب لي بإسفرئين شيئاً من شعره فمن ذلك قوله من قصيدة في أبي الفتح بشر بن علي أولها

(غيري يطل الدموع في الطلل ... مولها بالغزال والغزل) .

(كنت عزوفاً عن الملاعب في ... غدوة عمري فكيف في الطفل) .

(ولم يكن لي من الهوى نهل ... فكيف تسمو نفسي على علل) .

(ولم أقبل زهواً يدي ملك ... فأين لعس الشفاه من قبلي) - من المنسرح - .

ومنها .

(يا عاذلي في قصور حظي قد ... ترى اجتهادي فاكفف عن العذل) .

(إن فل مالي فذاك من قبل الأقدار ... إما اعتبرت لا قبلي) .

ومنها .

(ويلزم اللوم في الخصاصة لو ... كانت تنال الحطوط بالحيل) .

(لو كان يسمو بفضل أحده ... لما تأخرت عن مدى زحل) .

ومنها .

(إن زال ما كنت فيه من عمل ... فإن ما كان في لم يزل) .

(وإنني بعد من معاودة الإقبال ... لي أنفاً على أمل) .

(بيمن جد الأستاذ مولاي بشر ... بن علي بن يوسف بن علي)